الجذور المعتلة في مقاييس ابن فارس
رحلة دلالية في اتساع الحقول واكتناز تنوّع الأصول

د. عزّة عدنان أحمد عزّت / جامعة زاخو/ إقليم كوردستان العراق
غيداء عادل عبد القادر/ مديرية تربية دهوك / إقليم كوردستان العراق

The Vocalic Roots in IBin Faris Measurements
A semantic Journey in the breadth of the fields and consistency of the radicals' variety

Dr. Azza Adnan Ahmed Ezzat Researcher. Ghaida Adel Abdul Qadir
Zakho University / Kurdistan region of Iraq

Abstract

The idea of the radicals in the " thesaurus of measurements" is base on the idea of the classification of the roots under the radicals category, these are numerous in the measurements, and they may have one radical or two, or three, or four or even five, however, this division was not true to all roots in the thesaurus, some of the roots were categorized as a word, a structure, a particle, or something else, not only this, but some roots were categorized as not a radical at all, or is not a thing, as well as others which have not been categorized at all.

Ibn Faris meant by the radical the meaning, and hunted for the accuracy of the semantic meaning of the roots, he mentioned the absolute semantic , and mentioned restricted. He showed us the restricted and its multiplicity form physical, ethical, unconstructive,or constructive variations.

In the study we examined the roots regardless of their Radicals, or categorizations, to expose the breadth of the semantic meaning, and how they can be classified under the more than one radical or more than one label, we discovered that the semantic field can be located in the general semantic meaning of the root or its connotation, as can be located in the indication of its derivatives, so study included two sections: the first is the general semantic field of the roots or the linguistic radicals, and the second the precise semantic fields of derivative roots which can be seen in some examples .

الملخص

بُنِيَتْ فكرة الأصول في معجم المقاييس على تصنيف الجذور دلاليا تحت مسمّى الأصل، وقد تعددت الأصول في المقاييس، فكان من الجذور ماله أصل واحد، أو أصلين، أو ثلاثة، أو أربعة، أو خمسة، في مقابل ذلك لم يسرِ هذا التقسيم على جميع الجذور الواردة في المعجم، فكان من الجذور ما لم يوصف بالأصل بل بلفظ آخر كـ(الكلمة، أو البناء، أو الحرف، أو غير ذلك)، ليس هذا فحسب بل ورد وَصْفُ بعض الجذور بأنها (ليست أصلا، أو ليست بشيء)، فضلا عن غيرها ممّا لم توصف بشيء، وقد قصد ابن فارس بالأصل: المعنى، وتوخّى الدقّة في وضع دلالة الجذور، فذكر الدلالة مطلقة، وذكرها مقيَّدة، وبدا لنا تنوّع المقيَّدة وتعددها، فمنها الماديّ، ومنها المعنويّ، ومنها السلبيّ، ومنها الإيجابيّ، ومنها ما جمع بين ذلك، اشتملت الدراسة على مبحثين: الأول: الحقول الدلالية العامة للجذور، أي: الأصول اللغوية، والثاني: الحقول الدلالية الدقيقة لمشتقات الجذور، وتُلمح في بعض الأمثلة المضروبة.

تناولنا دلالة الجذور بقطع النظر عن أصولها، أو مسمياتها المذكورة آنفا، لنكشف عن اتساع الدلالة، ووقوعها تحت أكثر من مسمّى، وتبيَّن لنا أن الحقل الدلاليّ يمكن أن يقع في دلالة الجذر العامة، كما يمكن أن يقع في دلالة مشتقاته، بيد أنَّ

الهالة الدلالية المتكوّنة لكلّ جذر فيها الكثير من الفروق الهامشية وإن اشتملت على المعنى العام نفسه، وبذا يبدو مصطلح الترادف بمعنى المطابقة غير دقيق.

تمهيد

تُعد الدلالة من أهم ما شَغَلَ فكر الإنسان عبر الزمن وفي مختلف الحضارات، إذ هي أساس التواصل والتفاهم بين أفراد المجتمعات البشرية، وأساس الرقي والازدهار ولذا فهي القلب النابض لعلم اللغة، وما غاية الدراسات الصوتية والصرفية والنحوية إلّا توضيح المعنى وإزالة الغموض، ونظراً لهذه الأهمية التي انفردت بها الدلالة، تطورت الدراسات في هذا الميدان، وتراكمت المناهج والنظريات التي تهدف إلى تحديد قوانين التفاهم وتسهيل إيصال الأفكار والمعاني، ومن بينها (نظرية الحقول الدلالية)، والحقل الدلالي مجموعة من مفردات اللغة تربطها علاقات دلالية وتشترك جميعاً في التعبير عن معنى عام يُعَدُّ قاسماً مشتركاً بينها جميعاً مثل الكلمات الدالّة على الألوان والكلمات الدالة على النبات، أو الكلمات الدالة على الأفكار والتصورات[1]، وهدف التحليل للحقول الدلالية هو جمع كل الكلمات التي تخص حقلاً معيناً، والكشف عن صِلاتها الواحدة منها بالأخرى، وصلاتها بالمصطلح العام[2]، لذلك يعرف– Lyons John بصفته رائدا من رواد هذه النظرية – مدلولَ الكلمة بأنه حصيلة علاقاتها بالكلمات الأخرى داخل الحقل المعجمي. وهذا يعني أن دلالة لفظ معين لا تتحدد بشكل دقيق إلا بدراسة هذا اللفظ مع أقرب الألفاظ إليه في إطار مجموعة واحدة، وأن الكلمة لا معنى لها بمفردها وإنما تكتسب معناها من خلال علاقتها بالكلمات الأخرى. ولعل من مزايا هذه النظرية أنها تُستثمر عند تأليف المعاجم الثنائية اللغة فتُعين على البحث عما يقابل الكلمة أو يناقضها، كما أن استخدام هذه النظرية يُسهم في تصنيف المدلولات في العملية التربوية؛ لتقريب الدلالات إلى ذهن الأطفال[3].

وقد سبق العربُ الغربيين إلى فكرة ترتيب المفردات اللغويّة في شكل حقول معجمية، فقد كانت بداية جمع المادة اللغويّة في صورة رسائل، كلّ منها ترصد مفردات حقل معين، ومن هذه الرسائل اللغويّة: كتاب الإبل، وكتاب الخيل، وكتاب خلق الإنسان، وكتاب الحشرات، وكتاب النبات، وكتاب الأنواء، فضلاً عن كتب المعاني والموضوعات "ككتاب الغريب المصنف لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت 224هـ) وكتاب المخصص لابن سِيْدَه (ت458هـ)، وكتاب الصفات للنضر بن شميل (ت203هـ) التي اتخذت شكل معجمات عامة، تُعنَى بحقول دلالية مختلفة كالحيوان، والنبات، والإنسان، والطبيعة.

والذي يمكن ملاحظته في الكتاب العربي أنّه لم يقصد إلى وضع نظرية في الحقول الدلالية تنتظم بموجبها ترتيب مفردات حقل معيّن ترتيباً دقيقاً كما في كتب الدلالة الحديثة، وإنّما كان المؤلف العربي يحشر الكلمات الخاصة باللون مثلاً من غير نظر إلى ما كان أساسياً ثم ما كان قريباً منه، ثم ما تولّد من جمع بعض الألوان مع بعض[4]، "ونجد أن العلماء العرب وإن اهتدوا إلى فكرة الحقول الدلالية، إلّا أنّهم لم يعطوها هذا الاسم من خلال الموضوعات التي عالجوها في رسائلهم اللغويّة الصغيرة، وأيضا في معاجم الموضوعات"[5].

يُعدُّ معجم الغريب المصنف لأبي عبيد القاسم بن سلَّام الهروي أوّل معجم عربيّ مرتّب حسب المعاني، مكث مؤلفه أربعين سنة في جمعه وتصنيفه، ومن موضوعاته: كتاب خَلْق الإنسان، وكتاب النساء، وكتاب اللباس، وكتاب الأطعمة، وكتاب الأمراض، وكتاب السلاح، وكتاب الأواني، وكتاب الشجر والنبات، وكتاب الإبل، وكتاب الغنم، وكتاب الوحش، ثم نجد في المُنجّد لأبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين الهناني الدوسي، الملقَّب بكُرَّاع النَّمْل (ت 316هـ) المجالات الرئيسة التالية: أعضاء جسم الإنسان، الحيوان، الطيور، السلاح، والسماء، والأرض.

(1) - يُنظر: علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية /174، ومباحث في علم اللغة واللسانيات/189.
(2) - علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية/174.
(3) - الأصول العربية لنظرية الحقول الدلالية http: //www.ruowaa.com/vb/showthread.php?t=3040608
(4) - مباحث في علم اللغة واللسانيات/189.
(5) - نظرية الحقول الدلالية - دراسة تطبيقية في المخصص لابن سِيْدَة / 29.

أمّا مبادئ اللغة للإسكافي (ت 421هـ) فَمُقَسَّم على المجالات الرئيسة التالية: الطبيعة: السماء، الكواكب، الأزمنة، الفصول،...إلخ، والماديات: الملابس، والأواني، والطعام، والأدوات، والحيوان: الخيل، والإبل، والغنم، والوحوش، والطيور، والنبات، والشجر، ومن بعده فقه اللغة وسنن العرب في كلامها لأبي منصور الثعالبي النيسابوري (ت429هـ)، وبداية المتلفظ ونهاية المتحفظ لابن الأجدابي (المتوفي حوالي 650هـ)، وكذلك يُعَدُّ المخصص لابن سِيْدَه (ت 458 هـ) أضخم معجم عربي وأشمل مصنف مرتب حسب المعاني والحقول، وقد قسمه ابن سِيْدَه على كتب توزعت على سبعة عشر سفرا، يلخصها كريم حسام الدين في المجالات الدلالية التالية: **الإنسان**: صفاته، وخلقه، وأمراضه، ونشاطاته، و**الحيوان**: الخيل، والإبل، والغنم، والوحوش، و**السماء والمناخ**: السماء، والمطر، والأنواء، الشمس، والنجوم، والأرض، و**النبات**: الأشجار، والجبال، والأودية، و**الماديات**: المعادن، والأدوات، والملابس، والطعام، والمسكن، واختصر عبد الفتاح الصعيدي، وحسين موسى كتاب المخصص لابن سِيْدَه في الإفصاح في فقه اللغة وقاما بحذف كثير من مادة الأصل الغريبة والمهملة فضلا عن إضافة كثير من المفردات المولدة قديما وحديثا مما يحتاج إليه[1].

وكان للعرب القدماء جهود في الدراسات الدلالية نذكر منهم: محمد بن إدريس الشافعي (ت204هـ)، وأبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب بن فزارة الليثي الكناني البصري الملَقَّب بالجاحظ (ت255هـ)، وابن جني، وأبو علي حسين بن عبد الله بن الحسن بن سينا (ت427هـ)، وعبد القاهر الجرجاني[2]، أمّا ابن فارس فيُعدُّ بحق "صاحب نظرية في دلالة الألفاظ، فكتابه مقاييس اللغة يُعنَى بالكشف عن الصِلات القائمة بين الألفاظ والمعاني في أكثر من وجه، ويشير إلى تقلبات الجذور في الدلالة على المعاني ويستوحي الوجوه المشتركة في معاني جملةٍ من الألفاظ"[3].

وتتربّع نظرية الحقول الدلالية عرش النظريات الأخرى كالنظرية الإشارية، والنظرية السلوكية، والنظرية السياقية، ونظرية التحليل التكويني للمعنى[4]؛ لأنّها تربط بين الوحدات المعجمية المتنوعة، وتضعها في حقول دلالية، وتبين العلاقة بينها وبين موضوع الحقل من جهة، وبين أفراد الحقل من جهة أخرى، وذلك يسهّل للباحث إدراك هذه العلاقات، وإيجاد الكلمات التي تعبِّر عن غرضه بدقة[4]، فاللغة أساساً تنتظم في حقول دلالية، ولكل حقل دلالي جانبان: حقل تصوري، وحقل معجمي، ومدلول الكلمة مرتبط بالكيفية التي تعمل بها مع كلمات أخرى في الحقل المعجمي نفسه؛ لتغطية أو تمثيل الحقل الدلالي، وبقدر ما يكثر عدد العناصر المشتركة بقدر ما يصغر الحقل الدلالي[5]، أي: كلما كثرت المفردات في الحقل قلّت مساحة كلّ منها، وكلّما قلّت المفردات في الحقل زادت مساحة معنى كلٍّ منها، وإن اعتمد ابن فارس في جميع كتابه منهجا واحدا في جميع مدلولات اللفظة الواحدة المتفرقة من شواهدها بضم بعضها إلى بعض فجعل ما تقارب منها أصلا واحدا بفروع، وما تناثر منها أصولا مختلفة، وهو لم يجمع كل الكلمات في معجم مقاييس اللغة، فمعجمه ليس معجما إحصائيا لمفردات اللغة كما قد يتوهم بعضهم بل هو معجم يعنى بالدلالة بالدرجة الأساس ويتتبع ظواهرها[6].

وتُسَهّل نظرية الحقول الدلالية "عملية كشف العلاقات بين معاني الكلمات، وتجعل الدراسات المقارنة بين اللغات اسهل، كما أنّها تعطينا صورة متكاملة عن طبيعة اللغة وكلماتها، فالحقول ذاتها تُظْهِر الروابط الدلالية بين الكلمات؛ لأنّها تقوم

(1) - نظرية الحقول الدلالية
https//www.google.iq/url?sa=t&rct=j&q&=esrc=s&source=web&cd=&1cad=rja&uact=&8ved=0CCEQFjAA&url=http3%A2%F2%Fwww.angelfire.com2%Ftx2%4Flisan2%Flex_zam2%Fdilalahessays2%Ffields.doc&ei=HY5nVamoL8GAU-Llg9gF&usg=AFQjCNEnhqyqWO6SJHhN9nLFPk90zAmAkQ&bvm=bv.93990622,d.bGg
(2) - علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي/109.
(3) - تطور البحث الدلالي/37.
(4) - علم الدلالة/ 79- 138.
(5) - يُنظر: اللسانيات واللغة العربية / 202.
(6) - عناية أحمد بن فارس في مقاييس اللغة/20.

على التصنيف والتجميع المعتمد على الدلالة والمعنى معاً[1]، فالكلمة في المعجم صورة صامته مفردة في ذهن المجتمع، أو صورة كتابية مفردة، والصورة دائما غير حقيقية، وحين يلتقطها المتكلم يحولها من الصورة إلى الحقيقة الحسية (سمعيا، أو بصريا) من الإفراد (وهو طابع المعجم) إلى السياق الاستعمالي (وهو طابع الكلام)، وذلك عندما يحرّك بها لسانه ناطقا، أو يده كاتباً، فيتحوّل اعتبارها من كلمة إلى لفظ، ففرق ما بين الكلمة واللفظ هو فرق ما بين اللغة والكلام، فاللغة والكلمة وحدة من وحداتها صامتة، والكلام واللفظ جزء من نسقه المحسوس، واللغة سكون والكلام حركة[2].

وقد نختلف قليلاً مع رأي الدكتور تمّام حسّان (ت211هـ) الذي يرى أنّ المعجم لا يمكن أن يوضع في صورة جدول؛ لأنه تنقصه العلاقات العضوية بين مكوناته، ومن شروط إمكان، أي: جدول أن تكون هذه العلاقة بين مكوناته[3]، فقد أبدى لنا استقراء مقاييس اللغة اشتراك أكثر من جذر في معنى واحد مع ملاحظة تنوع وصف ذلك المعنى فضلا عن وجود معانٍ أخرى أحيانا نظرا؛ لاحتمالية وجود جذور ذوات أصلين فأكثر، فحاولنا أن نجمعَ بعض المعاني الدالة على موضوعات معينة كالعلوّ والارتفاع، والجمع والتجمع، والطول، واللون، والسير، والقوة، والضعف، والمرض، والصوت، والخوف والفزع، ونضعها في تصانيف تظهر أصولها؛ لنصلَ إلى نتيجة تكمن في ارتباط معنى معين بجذور معينة بقطع النظر عن عدد أصولها، أو نوعها، مع احتمالية اشتمال بعضها على معانٍ لا تشتمل عليها غيرها.

المبحث الأوّل: الحقول الدلالية في الجذور

ترتبط الجذور والألفاظ ودلالاتها بروابط متعددة، قد يصعب أحيانا الفصل بينها، فترى كثيرا منها يقع تحت حقول أكبر تجمعها، نتناول ابتداءً واحدة من أهم الدلالات وأكثرها؛ لما فيها من تنوع وارتباط بدلالات أخرى وهي دلالة الحركة.

- **حقل دلالة الحركة:**

الحاء والراء والكاف أَصلٌ واحد، فالحركة ضدُّ السكون، ومن الباب الحارِكانِ، وهما ملتقى الكتِفَين؛ لأنَّهما ما يزالان يتحرَّكان، وكذلك الحراكيك، وهي الحراقِفُ، واحدتها حَرْكَكَة[4]، ويلحظ من الجذور التي اشتملت على دلالة الحركة، تعدّدها وتنوّع أثرها فضلا عن اختلاف مساحتها الدلالية التي تدلّ على الحركة فقط، أو على الحركة، والاضطراب، أو جنس من الحركة، أو حركة في تلوّن أو في شيء، أو حركة إضاءة، واضطراب، أو حركة إنسان، أو زيادة، ونماء، أو سكون الحركة، يلحظ ذلك من خلال التصنيف الآتي:

- الجذر (خيل) (المقاييس: 235/2) أصل واحد يدلّ على **حركة في تلوُّن**.
- الجذر (ذمى) (المقاييس: 359/2) أصل واحد يدلّ على **حركة**.
- الجذر (سوك) (المقاييس: 117/3) أصل واحد يدلّ على **حركة واضطراب**.
- الجذر (غذى) (المقاييس: 416/4) أصل صحيح يدلّ على شيءٍ من المأكل وعلى **جنسٍ من الحركة**.
- الجذر (مشى) (المقاييس: 325/5) أصلان صحيحان: أحدهما يدلّ على **حركة الإنسان**، وغيره، والآخر: النَّماء، والزيادة.
- الجذر (ميد) (المقاييس: 288/5) أصلان صحيحان: أحدهما يدلّ على **حركةٍ في شيء**، والآخر نفعٍ وعطاء.
- الجذر (ميع) (المقاييس: 290/5) كلمة صحيحة تدلّ على جريان شيء، واضطرابِ شيءٍ، **وحركتِه**.
- الجذر (نوع) (المقاييس: 370/5) كلمتان: إحداهما تدلّ على طائفةٍ من الشيء مماثلةٍ له، والثانية **ضربٌ من الحَرَكة**.
- الجذر (نوم) (المقاييس: 372/5) أصل صحيح يدلّ على جُمودٍ، **وسكونِ حركة**.

(1) - يُنظر: علم الدّلالة - علم المعنى/181-182.
(2) - التحليل الدلالي: ج20/1.
(3) - اللغة العربية معناها ومبناها/313.
(4) - مقاييس اللغة: ج45/2.

- **حقل دلالة الاضطراب:**

لا يخفى أنَّ الاضطراب نوع من أنواع الحركة، وقد ورد ذكره في التصنيف السابق، ولا بدّ من الإشارة هنا إلى الفرق بين الحركة، والاضطراب، "فالاضطراب حركات متوالية في جهتين مختلفتين، وهو افتعال من ضرب. يقال: اضطرب الشيء كأنّ بعضَه يضربُ بعضاً، فيتمخَّض، ولا يكون الاضطراب إلّا مكروهاً فيما هو حقيقة فيه، أو غير حقيقة، ألا ترى أنه يقال: اضطربت السفينة، واضطرب حال زيد، واضطرب الثوب، وكلّ ذلك مكروه، وليس الحركة كذلك"[1]، وقد لوحظ اختلاف دلالة الاضطراب في الجذور، فمنها ما يدلّ على اضطراب فقط، أو اضطراب، وروغان، أو اضطراب الشيء أحيانا، أو اضطراب في الشيء أحيانا أخرى، فضلا عن الإضاءة، والتذبذب، والجريان، والذهاب، والتصنيف الآتي يوضح ذلك:

- الجذر (تيع) (المقاييس: 360/1) أصل واحد يدلّ على **اضطراب الشيء.**
- الجذر (ثول) (المقاييس: 396/1) كلمة واحدة تدلّ على **الاضطراب.**
- الجذر (حوت) (المقاييس: 114/1) أصل صحيح منقاس من **الاضطراب والرَّوَغان.**
- الجذر (سوك) (المقاييس: 117/3) أصل واحد يدلّ على **حركة واضطراب.**
- الجذر (موج) (المقاييس: 284/5) أصل واحد يدلّ على **اضطرابٍ في الشيء.**
- الجذر (ميع) (المقاييس: 290/5) كلمة صحيحة تدلّ على جريان شيء و**اضطرابِ شيءٍ وحركتِه.**
- الجذر (نور) (المقاييس: 368/5) أصل صحيح يدلّ على **إضاءةٍ واضطراب وقِلّة ثبات.**
- الجذر (نوس) (المقاييس: 369/5) أصل يدلّ على **اضطراب وتذبذُب.**
- الجذر (وخ) (المقاييس: 75/6) يدلّ على **اختلاط واضطراب.**
- الجذر (وره) (المقاييس: 103/6) كلمة تدلّ على **اضطراب وخُرْق.**
- الجذر (وله) (المقاييس: 140/6) أصل صحيح يدلّ على **اضطراب شيء أو ذهابه.**

- **حقل دلالة السير:**

يلحق السير بالحركة، فهو نوع آخر من أنواع الحركة، وقد مرَّ ذكر المشي، وهو نوع من السير في التصنيف الأول، ويلحظ اختلاف دلالة السير في الجذور الآتية:

- الجذر (ذاي) (المقاييس: 369/2) لم يقيَّد بوصف، يدلّ على **ضربٍ من السَّير.**
- الجذر (سير) (المقاييس: 120/3) أصل يدلّ على **مضيٍّ وجَرَيان.**
- الجذر (وخى) (المقاييس: 95/6) كلمة تدلّ على **سَيْرٍ وقصد.**
- الجذر (وغل) (المقاييس: 127/6) كلمة تدلّ على **تَقَحُّم في سَير.**
- الجذر (وكب) (المقاييس: 137/6) كلمتان الأولى تدلّ على الانتصاب، والثانية **ضَرب من السَّير.**
- الجذر (ولس) (المقاييس: 144/6) كلمة تدلّ على **ضربٍ من السَّير.**

- **حقل دلالة السقوط:**

يُعَدُّ السقوط هو الآخر نوعا من الحركة الخاصة التي تحمل جانبا سلبيّا غالبا؛ لاقترانه بالضعف، والخلوّ، والوقوع، وتلحظ دلالته في الجذور الآتية:

- الجذر (خوى) (المقاييس: 225/2) أصل واحد يدلّ على **الخُلوّ والسُّقوط.**
- الجذر (كبو) (المقاييس: 155/5) أصل صحيح يدلّ على **سُقوطٍ وتزيُّل.**

(1) - الفروق اللغوية/147.

- الجذر (هوي) (المقاييس: 15/6) أصل صحيح يدلّ على **خُلُو وسقوط**.
- الجذر (وجب) (المقاييس: 89/6) أصل واحد يدلّ على **سُقوط الشيء ووُقوعِه** ثم يتفرَّع.
- الجذر (وغب) (المقاييس: 127/6) كلمةٌ تدلّ على **سقوط وضعف**.
- الجذر (وقع) (المقاييس: 133/6) أصل واحد يدلّ على **سقوط الشيء**.

- **حقل دلالة العلو والارتفاع:**

قد يُرى في العلو والارتفاع نوع من الحركة، ولاسيّما إن كان العلو ماديّا لا معنويا، ويستخدم للدلالة على العلو والارتفاع في اللغة العربية أكثر من جذر، وأكثر من لفظ، فمن الجذور الصحيحة لا المعتلة (رفع)، الراء والفاء والعين، أصل واحدٌ، يدلّ على خلاف الوضع. تقول: رفعتُ الشيءَ رفعاً؛ وهو خلاف الخَفْض[1]، أو الجذر (صعد): الصاد والعين والدال أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ارتفاعٍ ومشقّة من ذلك الصعُود خلاف الحَدُور[2].

ويُلحظ اختلاف دلالة الصعود عن دلالة الارتفاع، فالصعود مقصور على الارتفاع، ويستخدم الارتفاع للماديات والمعنويات[3]، وإنعام النظر في الجذور المعتلة التي أعطت دلالة الارتفاع يُرِيْنا أنَّ لكلٍّ منها استعماله، وأنَّ لبعضها استعمالات لا يمكن أن تكون مناسبة إلّا لها، فمنها العام، ومنها الخاص، ومنها ما ترى فيه نوعا من الموازنة، أو التفضيل، ومنها ما يكون العلو أصلا رئيسا فيه، ومنه ما يكون ثانويّا، وقد يكون سلبيّا أحيانا، وإيجابيّا أحيانا أخرى، والتصنيف الآتي يوضح ذلك:

- الجذر (حزوى) (المقاييس: 54/2) أصل قليل الكَلِم يدلّ على **ارتفاع**.
- الجذر (ربى أ) (المقاييس: 484/2) أصل واحد **الزيادة والنماء والعلو**.
- الجذر (رغو) (المقاييس: 415/2) أصلان: أحدهما **شيء يعلو الشيء**، والآخر صوت.
- الجذر (ريع) (المقاييس: 467/2) أصلان أحدهما **الارتفاع والعلُوّ**، والآخر الرُّجوع.
- الجذر (سطا) (المقاييس: 71/3) أصل **القهر والعلو**.
- الجذر (سمو) (المقاييس: 98/3) أصل يدلّ على **العلو**.
- الجذر (سنى) (المقاييس: 103/3) أصل واحد يدلّ على سقي و**فيه ما يدلّ على العلو والارتفاع**.
- الجذر (سور) (المقاييس: 115/3) أصل واحد يدلّ على **علوّ، وارتفاع**.
- الجذر (شرى) (المقاييس: 266/3) ثلاثة أصول: يدلّ الأول على تعارض من الاثنين في أمرين أخذاً، وإعطاءً مُمَاثَلةً، والثاني: نبتٌ، والثالث: على هَيْجٌ في الشيء، **وعلُوّ**.
- الجذر (شول) (المقاييس: 230/3) أصل واحد يدلّ على **الارتفاع**.
- الجذر (صهو) (المقاييس: 314/3) أُصَيْل يدلّ على **علوّ**.
- الجذر (صول) (المقاييس: 317/3) كلمات كثيرة متباينة الأصول، يدلّ على **قَهْرٍ وعلُو**.
- الجذر (طفو) (المقاييس: 414/3) أصل صحيح يدلّ على **الشَّيء الخفيفَ يعلُو الشَّيء**.
- الجذر (طمى) (المقاييس: 422/3) أصل صحيح يدلّ على **علوٌ وارتفاع في شيءٍ خاص**.
- الجذر (علو) (المقاييس: 112/4) أصل واحد **السموّ والارتفاع**.
- الجذر (فوق) (المقاييس: 461/4) أصلان صحيحان يدلّ على **عُلُوٍّ**، والآخر على أوْبة ورجوع.

(1) - مقاييس اللغة (مادة رفع): ج 423/2.
(2) - مقاييس اللغة (مادة صعد): ج 287/3.
(3) - الفروق اللغوية/ 180

- الجذر (قنا) (المقاييس: 29/5) أصلان: **ارتفاع في شيء.**
- الجذر (كوم) (المقاييس: 148/5)أصل صحيح يدلّ على **تجمُّع في شيء مع ارتفاع** فيه.
- الجذر (نبو) (المقاييس: 384/5) أصل صحيح يدلّ على **ارتفاع في الشيء عن غَيره** أو تَنَحٍّ عنه.
- الجذر (نزو) (المقاييس: 418/5) أصل صحيح يرجع إلى معنى واحد **الوَثَبانُ، والارتفاع، والسُموّ.**
- الجذر (نصا) (المقاييس: 433/5) أصل صحيح أكثر معتله واو يدلّ على تخيَّر وخَطَر في الشيء، **وعُلوّ.**
- الجذر (نمى) (المقاييس: 479/5) أصل واحد يدلّ على **ارتفاع وزيادة.**
- الجذر (نوف) (المقاييس: 371/5) أصل صحيح يدلّ على **علوٍّ، وارتفاع.**
- الجذر (نوق) (المقاييس: 371/5) أصل يدلّ على **سمو، وارتفاع.**
- الجذر (نوه) (المقاييس: 373/5) كلمة تدلّ على **سمو، وارتفاع.**
- الجذر (نيف) (المقاييس: 375/5) لم يُقَيَّد بوصف يدلّ على **ارتفاع وزيادة.**
- الجذر (هام) (المقاييس: 27/6) أصل صحيح يدلّ على **عُلُوّ في بعض الأعضاء.**
- الجذر (وقل) (المقاييس: 130/6) كلمة تدلّ على **علوّ في جَبَل.**
- الجذر (يفع) (المقاييس: 157/6) كلمة تدلّ على **الارتفاع.**

ويلحظ من التصنيف تنوع العلو لاقترانه بالمفاضلة، أو السمو، أو الزيادة، أو القهر، أو الوثبان، أو الارتفاع في جبل، أو الارتفاع في شيء، أو في شيء خاص، أو في بعض الأعضاء، أو تجمع في شيء مع ارتفاع.

- **حقل دلالة التجمع:**

الجيم والميم والعين أصل واحد، يدلّ على تَضَامٍّ الشَّيء. يقال: جَمَعْتُ الشيءَ جَمْعاً[1]، ويختلف معنى الضم عن الجمع، فالضم جمع أشياء كثيرة، وخِلافه البثّ وهو تفريق أشياء كثيرة، ويجوز أن يقال: ضم الشيء إلى الشيء هو أنْ يلزقه به، والجمع لا يقتضي ذلك[2]، وقد تبدو الحركة في التجمع أيضا، وإن كانت محددة بشكل معيَّن يختلف تماما عن الحركة التي تشكّلها دلالة الجذر (نشر) أو (فرق) التي تُلحظ فيها الحركةُ مختلفةً تماما عنها، ويلحظ التجمع في الجذور المعتلة تارة مع أصناف مختلفة، وأخرى تجمّع في ثقل، أو غلظ، أو شدة، أو ارتفاع، أو اكتناز، أو التجاء، والتصنيف الآتي يوضح ذلك:

- الجذر (أوي) (المقاييس: 151/1) أصلان أحدهما: **التَّجمُّع**، والثاني الإشفاق.
- الجذر (بوش) (المقاييس: 317/1) أصل واحد **التجمُّع من أصنافٍ مختلفين.**
- الجذر (جبي) (المقاييس: 503/1) أصل واحد يدلّ على **جَمْع الشيء والتجمُّع.**
- الجذر (جيل) (المقاييس: 499/1) لم يُقَيَّد بوصف يدلّ على **التجمع.**
- الجذر (حوز) (المقاييس: 117/2) أصل واحد يدلّ على **الجمع والتجمُّع.**
- الجذر (حوش) (المقاييس: 118/2) كلمة واحدة تدلّ على **التجمُّع والجَمْع.**
- الجذر (زوي) (المقاييس: 34/3) أصل يدلّ على **انضمام شيء وتجمُّع.**
- الجذر (زيم) (المقاييس: 41/3) أصل يدلّ على **تجمُّع.**
- الجذر (صرى) (المقاييس: 346/3) أصل واحد صحيح يدلّ على **الجمع.**
- الجذر (عبأ)[1] (المقاييس: 215/4) أصل واحد يدلّ على **اجتماع في ثقل.**

(1) - مقاييس اللغة (مادة جمع): 479/1.
(2) - الفروق اللغوية/ 146.
(1) - قرأه ابن فارس (عبأ) العين والباء والهمزة والحرف المعتل غير المهموز.

- الجذر (عصوى) (المقاييس: 334/4) أصلان صحيحان متباينان أحدهما يدلّ على **التجمع**، والآخر يدلّ على الفرقة.
- الجذر (عكو) (المقاييس: 103/4) أصل صحيح يدلّ على **تجمُّع وغِلَظ**.
- الجذر (غيل) (المقاييس: 406/4) أصلان صحيحان أحدهما يدلّ على **اجتماع**، والأخر نوع من الإرضاع.
- الجذر (فوج) (المقاييس: 458/4) كلمة تدلّ على **تجمُّع**.
- الجذر (قرى) (المقاييس: 78/5) أصل صحيح يدلّ على **جمع واجتماع**.
- الجذر (كور) (المقاييس: 146/5) أصل صحيح يدلّ على دَوْرٍ **وتجمُّع**.
- الجذر (كوز) (المقاييس: 146/5) أصل صحيح يدلّ على **تجمُّع**.
- الجذر (كوم) (المقاييس: 148/5) أصل صحيح يدلّ على **تجمُّع في شيء مع ارتفاع فيه**.
- الجذر (ندى) (المقاييس: 411/5) لم يُقَيَّد بوصف يدلّ على **تجمُّع**.
- الجذر (وأل) (المقاييس: 79/6) كلمة تدلّ على **تجمُّع والتجاء**.
- الجذر (واي) (المقاييس: 80/6) كلمتان متباينتان الأولى تدلّ على الوَعد والثانية تدلّ على **قُوَّةٍ أو تجمُّعٍ وعِظَم**.
- الجذر (وبل) (المقاييس: 82/6) أصل يدلّ على **شدّةٍ في شيءٍ وتجمُّع**.
- الجذر (وثم) (المقاييس: 85/6) أصل يدلّ على **جَمعٍ وتجمُّع**.
- الجذر (وزا) (المقاييس: 107/6) أُصَيْل يدلّ على **تجمُّعٍ في شيء واكتناز**.

- **حقل دلالة المَيْل والعدول:**

العين والدال واللام أصلان صحيحان، لكنَّهما متقابلان كالمتضادَّين: أحدهما يدلّ على استواء، والآخر يدلّ على اعوجاج، فالأول العَدْل من النَّاس: المرضيّ المستوِي الطّريقة[1]، ويبدو الفرق بين الزيغ والميل واضحا، إذا ما علمنا أنَّ الزيغ مطلقاً لا يكون إلا للميل عن الحق، يقال: فلان من أهل الزّيغ، ويقال أيضاً زاغ عن الحق، ولا يُعرَف زاغ عن الباطل؛ لأنّ الزيغ اسم لميل مكروه، والمَيْل عامٌ في المحبوب والمكروه[2].

ولا يخفى أنَّ الميل جنس آخر من الحركة المقيَّدة التي تجعلك تستشعر أنَّ أحد طرفي الحركة مرتبط، والآخر حرٌّ، وتلحظ دلالة الميل المادي والمعنوي، والسلبيّ والإيجابيّ فنرى اقتران الميل مع النفس، أو الجور، أو النقص، أو العطف، أو الكلام، أو الطريق، أو الاستواء، أو قلة الاستقرار، أو الاعوجاج، أو الانحراف، والتصنيف الآتي يوضح ذلك:

- الجذر (جور) (المقاييس: 493/1) أصل واحد يدلّ على **المَيْل عن الطَّريق**.
- الجذر (حلو) (المقاييس: 94/2) ثلاثة أصول: الأول يدلّ على طِيب الشيء في **مَيْل من النفس إليه**، والثاني: يدلّ على تحسين الشيء، والثالث: ويكون مهموزاً ويدلّ على تَنْحيَة الشيء.
- الجذر (حيد) (المقاييس: 123/2) أصل واحد يدلّ على **المَيْل والعُدول عن طريق الاستواء**.
- الجذر (حيص) (المقاييس: 124/2) أصل واحد يدلّ على **المَيْل في جَوْرٍ وتلدُّد**.
- الجذر (حيف) (المقاييس: 125/2) أصل واحد: **المَيْل**.
- الجذر (خوع) (المقاييس: 229/2) أصل يدلّ على **نَقْص ومَيَل**.
- الجذر (خير) (المقاييس: 235/2) أصل يحمل عليه، يدلّ على **العَطْف والميل**.
- الجذر (دعو) (المقاييس: 280/2) أصل واحد أن **تميل الشيء إليك بصوت وكلام** يكون منك.

(1) - مقاييس اللغة (مادة عدل): ج246/4.
(2) - الفروق اللغوية /146.

- الجذر (روغ) (المقاييس: 460/2) أصل واحد يدلّ على **مَيْل، وقلّة استقرار**.
- الجذر (زور) (المقاييس: 36/3) أصل واحد يدلّ على **المَيْل، والعدول**.
- الجذر (زيغ) (المقاييس: 40/3) أصل يدلّ على **مَيَل الشيء**.
- الجذر (صغوى) (المقاييس: 289/3) أصل صحيح يدلّ على **الميل**.
- الجذر (صيف) (المقاييس: 326/3) أصلان أحدهما يدلّ على زمانٍ ، والأخر على **مَيْل، وعُدول**.
- الجذر (ضيف) (المقاييس: 380/3) أصل واحد صحيح: **ميل الشي إلى الشيء**.
- الجذر (عوج) (المقاييس: 179/4) أصل صحيح يدلّ على **مَيَلٍ في الشَّيء أو مَيْل**، وفروعه ترجع إليه.
- الجذر (غيف) (المقاييس: 405/4) أصيل صحيح يدلّ على **مَيْل ومَيَل وعُدُول عن الشيء**.
- الجذر (لخى) (المقاييس: 241/5) أصل صحيح يدلّ على **اعوجاجٍ في شيء، وميل**.
- الجذر (لوي) (المقاييس: 218/5) أصل صحيح يدلّ على **إمالةٍ للشيء**.
- الجذر (ميس) (المقاييس: 289/5) كلمة تدلّ على **مَيَلان**.
- الجذر (ميل) (المقاييس: 290/5) كلمة صحيحة تدلّ على **انحرافٍ في الشيء إلى جانب منه**.

- **حقل دلالة الطول والامتداد:**

يقترن الطول بمفردات قد تبدو مترادفة له، ولكن الفرق بينها يكون دقيقا، فنرى الطول مقترنا بالانحناء، أو الفضل، أو الرخاوة، أو الدقة، وممّا لاشك فيه أن تُرى الحركة في دلالة الطول والامتداد أيضا، والتصنيف الآتي يوضح ذلك:

- الجذر (بوع) (المقاييس: 318/1) أصل واحد يدلّ على **امتداد الشيء**.
- الجذر (خيط) (المقاييس: 233/2) أصل واحد، ثم يُحمل عليه يدلّ على **امتداد الشيء في دِقّة**.
- الجذر (دفا) (المقاييس: 288/2) أصل واحد يدلّ على **طولٍ في انحناء قليل**.
- الجذر (سيف) (المقاييس: 121/3) أصل: **امتداد في شيء وطول**.
- الجذر (طول) (المقاييس: 433/3) أصل صحيح يدلّ على **فضْلٍ وامتداد في الشيء**.
- الجذر (وطف) (المقاييس: 120/6) أصل صحيح يدلّ على **طول شيء ورَخاوته**.

- **حقل دلالة الصوت:**

الصاد والواو والتاء أصل صحيح، وهو الصَّوت، وهو جنسٌ لكلِّ ما وَقَرَ في أُذنِ السَّامعِ[1]، ولمفهوم الصوت مساحة واسعة، فالصوت اللغوي نوع من أنواع الأصوات، وهو يختلف عن الأصوات الطبيعية الأخرى كصوت الريح أو الشجر، أو أصوات الحيوانات فضلا عن أصوات الآلات الموسيقية وغيرها، ويكون للصوت موجات تحدد شدته ونوعه، أما في المصطلح اللغوي فنجد فرقا آخر بين الصوت وحكاية الصوت، وليس ذلك فحسب بل في نوعه، وشدته، واللطيف أن يرتبط الصوت بالحركة أيضا، فهو لا يمكن أن يتكون إلّا من تصادم، أو اهتزاز، وحتما لا يمكن أن يتم التصادم، أو الاهتزاز من دون حدوث نوع من الحركة، ويلحظ تنوع دلالة الصوت سلبا وإيجابا، فتلحظ دلالة الحزن، والضعف، والعلوّ، فضلا عن التنكير، والتعريف فيكون الصوت عاليا أو غير رفيع أو صوت حيوان معين، أو غير ذلك، والتصنيف الآتي يوضح ذلك:

- الجذر (بكؤ) (المقاييس: 285/1) أصلان: أحدهما **البكاء**، والآخر نقصان الشيء وقِلّته.
- الجذر (ثغا) (المقاييس: 378/1) أصل يدلّ على **الصوت**.
- الجذر (جوت) (المقاييس: 492/1) ليس أصلا: **حكاية صوت**.

(1) - مقاييس اللغة (مادة صوت): 318/3.

- الجذر (خور) (المقاييس: 227/2) أصلان يدلّ أحدهما على **صوت**، والآخر على ضَعْف.
- الجذر (دعو) (المقاييس: 280/2) أصلٌ واحد: أن **تميل الشيء إليك بصوت وكلام يكون منك**.
- الجذر (رغو) (المقاييس: 415/2) أصلان: أحدهما شيء يعلو الشيء، والآخر **صوت**.
- الجذر (زقو) (المقاييس: 16/3) أُصَيْل يدلّ على **صوت من الأصوات**.
- الجذر (صوت) (المقاييس: 318/3) أصل صحيح **جنسٌ لكل ما وقر في أذُن السَّامع**.
- الجذر (صيح) (المقاييس: 324/3) أصل صحيح **الصَّوت العالي**.
- الجذر (غنى) (المقاييس: 397/4) أصلان صحيحان: أحدهما يدلّ على الكِفاية، والآخر على **صوت**.
- الجذر (وس) (المقاييس: 76/6) كلمة تدلّ على **صوت غير رفيع**.
- الجذر (وع) (المقاييس: 77/6) كلمة تدلّ على **صوت**.

- **حقل دلالة الضعف:**

الضاد والعين والفاء أصلانِ متباينانِ، يدلّ أحدهما على خلاف القُوَّة، ويدلُّ الآخر على أن يزاد الشَّيءُ مِثلَه[1]، ويؤثِّر تغيُّر الصائت في دلالة الضعف، فقد ورد في لسان العرب: قيل: الضُّعفُ بالضمِّ، في الجَسَد، والضَّعْفُ، بالفتح، في الرأي والعقل[2]، وتختلف دلالة الضعف عن الوهن، فالضعف ضد القوة، وهو من فعل الله تعالى كما أن القوة من فعل الله تقول: خلقه الله ضعيفا أو قوياً، والوهن: أن يفعل الإنسان فعل الضعيف، تقول: وهن في الأمر يهِن وَهناً وهو واهن، إذا أخذ فيه أخذ الضعيف، ولا يقال خلقه الله واهناً كما يقال: خلَقه الله ضعيفاً، وقد يُستعمل الضعف مكان الوهن مجازاً، ويجوز أن يقال: أن الوهن هو انكسار الحد والخوف ونحوه، والضعف نقصان القوة[3]، وقد لا نبالغ، إذا ما رأينا أن في الضعف نوعا من الحركة البطيئة أو الواهية أو المسترخية، وتبدو دلالة الضعف مقترنة باللين، والاسترخاء، والهزال، والكسر، والسقوط، ويبدو هذا واضحا في التصنيف الذي يضم الجذور الآتية:

- الجذر (خذا) (المقاييس: 166/2) لم يُقَيَّد بوصف، يدلّ على **الضّعف واللين**.
- الجذر (خور) (المقاييس: 227/2) أصلان: أحدهما يدلّ على صوت، والآخر على **ضَعْف**.
- الجذر (دول) (المقاييس: 314/2) أصلان: يدلّ أحدهما على **ضَعْفٍ واستِرخاء**.
- الجذر (رذا) (المقاييس: 509/2) لم يُقَيَّد بوصف، يدلّ على **ضعف وهزال**.
- الجذر (ضوي) (المقاييس: 376/3) أصل صحيح يدلّ على **هُزَال**.
- الجذر (فيل) (المقاييس: 467/4) أصل يدلّ على **استرخاءٍ وضَعْفٍ**.
- الجذر (وبط) (المقاييس: 82/6) كلمة تدلّ على **ضعف**.
- الجذر (وصم) (المقاييس: 116/6) أصل صحيح يدلّ على **كَسر وضعف**.
- الجذر (وغب) (المقاييس: 127/6) كلمةٌ تدلّ على **سقوط وضعف**.
- الجذر (ونى) (المقاييس: 146/6) لم يُقَيَّد بوصف، يدلّ على **ضَعْف**.
- الجذر (وهن) (المقاييس: 149/6) كلمتان تدلّ إحداهما على **ضَعف**.

(1) - مقاييس اللغة (مادة ضعف): ج362/3.
(2) - مقاييس اللغة (مادة ضعف): مج2587/4.
(3) - الفروق اللغوية/ 115.

- **حقل دلالة اللون:**

يرى في الجذور التي تناولت اللون تنوعها، فمنها ما تناول اللون بصورة عامة، ومنها ما تناول لونا معينا دون غيره، ومنها ما تناول الحركة مع اللون، ومما يلفت النظر أن ابن فارس لم يضع للجذر (جون) دلالة اللون وما ذكره: "الجيم والواو والنون أصلٌ واحد. زعم بعض النحويِّين أنَّ الجَون معرّب، وأنه اللون الذي يقوله الفُرْس (الكُونَهْ)، أي: لون الشيء. قال: فلذلك يقال الجَونُ للأسود والأبيض، وهذا كلامٌ لا معنى له، والجَوْن عند أهل اللُّغةِ قاطبةً اسمٌ يقع على الأسود والأبيض، وهو بابٌ من تسمية المتضادَّين بالاسم الواحد، كالنَّاهل، والظَّنّ، وسائرِ ما في الباب، والجَوْنَة الشَّمسُ، فقال قومٌ: سمِّيت؛ لبياضها"[1].

- الجذر (حور) (المقاييس: 115/2) ثلاثة أصول: أحدها يدلّ على **لون**.
- الجذر (خيل) (المقاييس: 235/2) أصل واحد يدلّ على **حركة في تلوّن**.
- الجذر (سود) (المقاييس: 114/3) أصل واحد **خلاف البياض في اللون**.
- الجذر (ورد) (المقاييس: 105/6) أصلان: أحدهما يدل على **لونٌ من الألوان**.
- الجذر (ورق) (المقاييس: 101/6) أصلان: أحدهما يدلّ على **حركة في تلوُّن**.
- الجذر (ولع) (المقاييس: 144/6) كلمتان : أحدهما تدلّ على **لون من الألوان**.

- **حقل دلالة المرض:** يلحظ من الجذور الدالة على المرض أن منها ما كان دالا على المرض بصورة عامة، ومنها ما كان دالا على مرض يصيب حيوانا معينا، ومنها ما كان دالا على مرض يصيب عضوا من أعضاء الإنسان فضلا عن اشتمال بعض الجذور على معانٍ أخرى غير المرض.

- الجذر (سوف) (المقاييس: 116/3) ثلاثة أصول: أحدها الشمُّ، والثاني **ذهاب المال ومرضه**، والثالث التأخير.
- الجذر (ضنى) (المقاييس: 373/3) أصلان صحيحان: يدلّ أحدهما على **مرض**، والآخر على أصل ونتاج.
- الجذر (طنى) (المقاييس: 425/3) كلمةٌ تدلّ على **مرض من أمراض الإبل**.
- الجذر (عور) (المقاييس: 184/4) أصلان: الأول يدلّ على تداوُل الشيء، والثاني يدلّ على **مرضٍ في إحدى عيني الإنسان ومعناه الخلو من النظر**.
- الجذر (وجع) (المقاييس: 88/6) كلمة واحدة اسمٌ **يجمع المرض كلَّه**.

- **حقل دلالة القوة:**

تلحظ دلالة القوة في جذور صحيحة ومعتلة، كالصلابة، والشدة، والبأس، والقدرة، وغيرها كثير يدلّ على القوة، ولكن يبقى لكلّ منها دلالته التي تحدّد كميّته ونوعه وحجمه، وممّا لاشكّ فيه أن يُرى الفرق بين القوّة والشدّة، فالشدة في الأصل هي مبالغة في وصف الشيء في صلابة، وليس هو من قبيل القدرة، والقوة من قبيل القدرة[2].وتلحظ دلالة القوة في الجذور المعتلة مقترنة بالشدة، أو التجمع والعظم، كما تلحظ في قوة الخلق، والتصنيف الآتي يوضح ذلك:

- الجذر (عسوى) (المقاييس: 316/4) أصل صحيح يدلّ على **قوةٍ واشتدادٍ في الشَّيء**.
- الجذر (قوي) (المقاييس: 36/5) أصلان متباينان: يدلّ أحدهما على **شِدَّة وخِلافِ ضَعْف**، والآخر على قلة خير.
- الجذر (ليث) (المقاييس: 223/5) أصل صحيح يدلّ على **قُوّة خَلْق**.
- الجذر (واي) (المقاييس: 80/6) كلمتان متباينتان: الأولى تدلّ على الوَعد، والثانية تدلّ على **قُوَّةٍ أو تجمُّعٍ وعِظَم**.
- الجذر (وكع) (المقاييس: 139/6) كلمتان: تدلّ الأولى **على قوة**، والثانية على نوع من الضَّرب.

(1) - مقاييس اللغة (مادة جون): ج496/1.
(2) - الفروق اللغوية /107.

- **حقل دلالة الخوف والفزَع:**

تختلف دلالة الخوف، والفزع التي ترى في جذور صحيحة مثل (رعب)، و(فزع)، ومعتلة مثل: (خوف)، فالفرق بين الخوف والفزع يكمن في أنّ الفزع مفاجأة الخوف عند هجوم غارة، أو صوت هدّةٍ، وهو انزعاج القلب بتوقّع مكروه عاجل، وتقول: فزعت منه، فتعديه بمن، وخفته فتعديه بنفسه فمعنى خفته، أي: هو نفسه خوفي، ومعنى فزعت منه، أي: هو ابتدأ فزعي؛ لأنّ من لابتداء الغاية[1]، وتلحظ دلالة الخوف والفزع الحقيقية والمجازية في الجذور الآتية:

- الجذر (خشي) (المقاييس: 284/2) لم يُقيَّد بوصف، يدلّ على **خَوف وذُعْر**.
- الجذر (خوف) (المقاييس: 230/2) أصل واحد يدلّ على **الذُّعْرِ والفزَع**.
- الجذر (روع) (المقاييس: 459/2) أصل واحد يدلّ على **فزَع أو مُستقَرّ فزَع**.
- الجذر (ريب) (المقاييس: 463/2) أُصَيْل يدلّ على **شكٍّ وخوف**.

المبحث الثاني: الحقول الدلالية في مشتقات الجذور

يلفت النظر في مقابل الحقول الدلالية التي جمعت جذوراً متعددة أنّ الحقول الدلالية نفسها قد تَجمع مشتقات جذور أخرى غيرها، لا تمتُّ لها بِصِلة من حيث دلالتها العامة، وقد تجدر الإشارة إلى ذكر معنى الترادف الذي يربط مشتقات هذه الجذور بحقول دلالية متفاوتة المدى في نوعها، وعددها، ومن اللطيف أن نذكر بعضاً من تلك الدلالات والجذور والمشتقات:

- **حقل دلالة السير أو نوع منه:**

يُلحَظ في دلالة السير أنّ السير قد قُيِّد بحالة معيّنة أو نوع مُعَيَّن كسِعة الخطو، أو شدّته، أو حُسنه، أو سهولته، أو زمن مُعيَّن كسير النّهار، أو كائن مُعَيَّن كالناقة.

- الجذر (أتو) (المقاييس: 49/1): لم يُقَيَّد بوصف، ويدلّ على **مجيء الشيء وإصحابه وطاعته**، ومنه (الأتو): **الاستقامة في السَّير**.وإن لُمِحَ السير في المجيء إلّا أنّ السير قد لا يكون بالمجيء فقط بل بالذهاب أحياناً.
- الجذر (أوب) (المقاييس: 152/1): أصل واحد يدلّ على **الرُّجوع**، ومنه (الأوب): **ترجيع الأيدي والقوائم في السَّير**، و(التأويب): **سير النهار**.و يلْحَظ هنا تحديد الدلالة في موقف مُعيَّن، لكائن مُعيَّن، أو زمن مُعيَّن.
- الجذر (حوذ) (المقاييس: 115/2): أصل واحد يدلّ على **الخفّة والسُّرعة وانكماش في الأمر**، ومنه (الإحواذ): **السَّير السريع**، ويُلحَظ هنا أيضاً تقييد دلالة السير بالسير السريع.
- الجذر (خوت) (المقاييس: 225/2): أصل واحد يدلّ على **نفاذٍ ومرور بإقدام**، ومنه (يَختاتون الليل)، أي: **يسيرون ويقطعون**.
- الجذر (خود) (المقاييس: 227/2): أصيل فيه كلمة واحدة، ومنه يقال: **خَوَّدوا في السير**، وأصله قولهم: خَوَّدتُ الفحلَ تَخويداً، إذا أرسلتَه في الإناث.
- الجذر (دفا) (المقاييس: 288/2): أصلٌ واحد يدلّ على **طولٍ في انحناء قليل**، ومنه تَدَافَى البعير تَدَافِياً، إذا **سار سيراً متجافياً**.
- الجذر (دلي) (المقاييس: 293/2): أصلٌ يدلّ على **مقاربة الشيء ومداناته بسهولة ورِفق**، ومنه الدَّلو: **ضرب من السير سهلٌ**.
- الجذر (دو) (المقاييس: 262/2): ليس أصلاً، من الأصوات، وهي لا تقاس، ومنه ما يرد مهموزاً (الدّأدَأة): **السير السريع**

(1) - الفروق اللغوية/242.

- الجذر (رذا) (المقاييس: 509/2): لم يُقَيَّد بوصف ويدلّ على **ضعف وهزال**، ومنه الرَّذِية: الناقة **المهزولة من السَّير**.
- الجذر (رهو) (المقاييس: 446/2): أصلان يدلّ أحدهما **على دَعَةٍ وخَفْضٍ وسكون**، والآخر **مكان** قد ينخفض ويرتفع، ومنه: رَها **في السير** يَرهو، إذا رفق منه.
- الجذر (رود) (المقاييس: 457/2): لم يُقَيَّد بوصف ومعظم بابه يدلّ على **مجيء وذهابٍ من انطلاق في جهة واحدة**، ومنه أَروَدْت في السِّير إرواداً ومُرْوَداً أيضاً، وذلك من **الرِّفق في السَّير**.
- الجذر (زجى) (المقاييس: 48/3): لم يُقَيَّد بوصف ويدلّ **على الرَّمي بالشيء وتسييره من غير حبس**، ومنه أَزْجَت البقرة ولدَها، إذا ساقته، الريح تُزْجِي السَّحاب: تسوقه سَوْقاً رفيعاً.
- الجذر (هيد) (المقاييس: 23/6): أصلٌ يدلّ على **التحريك والإزعاج**، ومنه **هَيَّدَ في السَّير: أسرَعَ**.
- الجذر (هيس) (المقاييس: 24/6): لم يُقَيَّد بوصف ولم يذكر له دلالة عامة، ومنه: الهَيْس: **السَّير**.
- الجذر (وخد) (المقاييس: 94/6): كلمة واحدة، ولم يذكر له دلالة عامة، ومنه: وَخَدت الناقة تَخِدُ وَخَدَاناً، وهو **سَعَة الخطْو**.
- الجذر (وزف) (المقاييس: 106/6): لم يُقَيَّد بوصف ولم يذكر له دلالة عامة، ومنه يقال وَزَفَ الرّجل: **أَسْرَعَ في المَشْي**.
- الجذر (وسج) (المقاييس: 111/6): كلمة واحدة، كلمة واحدة، ومنه الوَسِيج: **السَّير الشَّديد**.
- الجذر (وشك) (المقاييس: 113/6): كلمة واحدة وهي من السُّرعة، ومنه: وَاشَكَ وِشاكا: **أسرع السَّيرَ**.
- الجذر (وصف) (المقاييس: 115/6): أصل واحد يدلّ على تَحْلِيَة الشيء، ومنه: وَصَفَت الناقة وُصوفا، إذا **أجادت السير**.
- الجذر (وضع) (المقاييس: 117/6): أصل واحد يدلّ على **الخَفْض للشيء وحطِّه**، ومنه: وَضَعَ الرّجلُ: سار سير الدّابة، وهو **سيرٌ سهل يخالف المرفوع**.
- الجذر (وعس) (المقاييس: 126/6): أصل يدلّ على **سُهولةٍ في الشيء**، ومنه: المُواعَسةُ: **ضَربٌ من سير الإبل سَهْل**، ولا تكون المواعسة إلّا باللَّيل.
- الجذر (وغد) (المقاييس: 128/6): كلمةٌ تدلّ على دَناءةٍ، الشاذ عنه: المُواغَدَة في السير: **سير ليس بالشديد**.
- الجذر (وقل) (المقاييس: 130/6): كلمةٌ تدلّ على **علوّ في جَبَل**، ومنه: فَرَس وَقْل: **حسَن السير في الجبال**.
- الجذر (وكل) (المقاييس: 136/6): أصلٌ صحيح يدلّ على **اعتمادِ غيركَ في أمرك**، ومنه: الوَكال في الدَّابة: **أن يتأخَّرَ أبدًا خَلْفَ الدّواب أو أن يسير سَير الآخر**.
- الجذر (وهس) (المقاييس: 147/6): كلمتان، الأولى الشِّدة في الأمور، والثانية من السِّرار، ومنه الوَهس: **شِدَّة السَّير**.
- الجذر (وهق) (المقاييس: 148/6): كلمتان، ولم يذكر له دلالة عامة، ومنه: تَواهَقَت الرِّكابُ: **مَدتْ أعناقها في السَّير**

- **حقل دلالة الصوت:**

تلحظ دلالة الصوت في حكاية الصوت، أو صوت الحيوان، أو شدّة الصوت، أو صداه، أو مخرجه، وقوته، وبُعْدُه، فضلاً عن تأثيره المفزع المخيف، أو الخفي، وذلك في الجذور الآتية:

- الجذر (اي) (المقاييس: 32/1): كلمة تعجب واستفهام، ومنه (آء)، يقال **لحكاية الأصوات في العساكر**.
- الجذر (ايه) (المقاييس: 167/1): حرف واحد، الأصوات لا يقاس عليها، ومنه (ايهَ)، إذا **صوَّت تَاييهاً**.
- الجذر (بوق) (المقاييس: 320/1): ليس بأصل،، ومنه: البُوق: الكذب والباطل، **حكاية صوت**.
- الجذر (حروى) (المقاييس: 47/2): ثلاثة أصول، الأول جنس من الحرارة، والثاني القرب والقصد، والثالث الرُّجوع، ومنه (الحَرَة)، **أي: الصوت والجَلَبة**.

- الجذر (خوى) (المقاييس: 225/2): أصل واحد يدلّ على **الخُلوّ والسُّقوط**، ومنه (الخَوَاة): **الصوت**.
- الجذر (رنى) (المقاييس: 443/2): أصل واحد يدلّ على **النَّظَر**، ويشذ عن هذا الباب (الرُّناء): **الصوت**.
- الجذر (رون) (المقاييس: 463/2): لم يُقَيَّد بوصف ويدلّ على **شِدّة حَرٍّ أو صوت**، و(الأرْوَنانُ) هو **الصّوت الشديد**
- الجذر (صدى) (المقاييس: 340/3): فيه كلمٌ متباعدُ القياس، ومنه **(صدى الصَّوت)** هو الذي يُجيبك، إذا صِحْت.
- الجذر (ندى) (المقاييس: 411/5): لم يُقَيَّد بوصف ويدلّ على **تجمُّع** وقد يدلّ على **بللٍ في الشَّيء**، ومنه **(ندى الصَّوت)**: بُعْدُ مذهبِه، وهو أندى صوتاً منه، أي: أبعد.
- الجذر (هيع) (المقاييس: 25/6): كلمة واحدة، ويحتمل أن يكون أصله **الانبساط والاسترسال**، ومنه (الهَيْعَة): **الصوت الذي يُفزَع منه ويُخاف**.
- الجذر (وجس) (المقاييس: 87/6): كلمة تدلّ على **أحساس بشيء وتسمُّع له**، ومنه (الوَجْسُ): **الصَّوت الخفيّ**.
- الجذر (وحي) (المقاييس: 93/6): أصل يدلّ على **إلقاء عِلْمٍ في إخفاء أو غيره إلى غيرك**، ومنه (الوَحَى): **الصَّوت**.
- الجذر (وعق) (المقاييس: 123/6): كلمتان، ولم يذكر له دلالة عامة، ومنه (الوعيق): **صوت** يخرج من قُنب الدابة.
- الجذر (يعر) (المقاييس: 156/6): لم يُقَيَّد بوصف ولم يذكر له دلالة عامة، ومنه (اليُعَار): **صوت الشَّاء**.

- **حقل دلالة الخوف والفزع:**

تلحظ دلالة الفزع بصورة عامة، كما تلحظ دلالة الفزع المُقَيَّد بحالة معيّنة، وعلاج الفزع، وسبب الفزع، فضلاً عن مرادفه في التصنيف الآتي:

- الجذر (خيل) (المقاييس: 235/2): أصل واحد، يدلّ على **حركة في تلوُّن**، ومنه خَيَّلْتَ الناقة:، إذا وضعتَ لولدها خيالاً **يفزع منه الذِّئب**.
- الجذر (ضوع) (المقاييس: 377/3): كلمة واحدة تتفرع، تدلّ على **التحريك والإزعاج**، ومنه، ضاعني الشيء: **أفْزَعَني**.
- الجذر (عوذ) (المقاييس: 183/4): أصل صحيح، يدلّ على معنى واحد وهو **الالتجاء إلى الشَّيء**، ومنه العُوذة والمَعَاذة: **التي يُعوَّذ بها الإنسان من فَزَع أو جنون**.
- الجذر (لوذ) (المقاييس: 220/5): أصل صحيح، يدلّ على **إطاقةِ الإنسان بالشيء مستعيذاً به ومتستِّراً**، ومنه: لاذ به يلوذ لَوْذاً، ولاذَ لِي، إذا وذلك، **إذا عاذَ به من خوفٍ**.
- الجذر (هيع) (المقاييس: 25/6): كلمة واحدة، يحتمل أن يكون أصله **الانبساط والاسترسال**، ومنه الهَيْعَة: **الصوت الذي يُفزَع منه ويُخاف**.
- الجذر (وأر) (المقاييس: 79/6): أصلٌ، يدلّ على **شِدة الحرّ**، ومنه: الوَأر: **شِدة الفزَع**.
- الجذر (وهل) (المقاييس: 149/6): كلمات لا تتقاس، ومنه: الوَهَل: **الفَزَع**.

- **حقل دلالة الضعف:**

تلحظ دلالة الضعف بصورة عامة، ودلالة الضعف المُقَيَّد بالبصر، أو المقترن بحركة كالتمايل، أو اقتران الضعف بوصف آخر يتعلق به.

- الجذر (دون) (المقاييس: 317/2): أصل واحد، يدلّ على **المداناةِ والمقاربة**، ومنه (دانَ يَدُونُ دَوْناً)، إذا **ضَعُف**.
- الجذر (نوت) (المقاييس: 367/5): ليس أصلا، ومنه (ناتَ يَنوتُ ويَنِيتُ)، إذا **تمايل من ضَعف**.
- الجذر (وشل) (المقاييس: 113/6): لم يُقَيَّد بوصف، ويدلّ على **سَيَلانِ ماء قليل**، ومنه (الوُشول): **قلّة الغَناء والضَّعفُ**.
- الجذر (وط) (المقاييس: 77/6): كلمة واحدة، ولم يذكر له دلالة عامة، ومنه (الوَطْوَطَة): **الضَّعف**.

- الجذر (وغف) (المقاييس: 126/6): ثلاث كلمات، ولم يذكر له دلالة عامة، ومنه (الوغْف) **ضعف البصر**.
- الجذر (وكف) (المقاييس: 139/6): أصلٌ صحيح ليست كَلِمهُ على قياس واحد، ولم يذكر له دلالة عامة ومنه (وَكَفٌ): **فسادٌ وضَعف**

- **حقل دلالة الطول:**

وفيها يلمح الحُسن، والقُبح فضلاً عمّا ينتج عنه الطول من تفتُّح أو انتصاب.

- الجذر (جيد) (المقاييس: 498/1): أصل واحد يدلّ على **العُنُق**، ومنه الجَيَد: طولُ، **الجَيْداء: الطَّويلة الجِيد**
- الجذر (شوه) (المقاييس: 321/3): أصلان يدلّ أحدهما على **قبح الخلقة**، والآخر نوع من النَّظر بالعين، ومنه **الفرس الشوهاء هي التي في رأسها طول**.
- الجذر (فوه) (المقاييس: 462/4): أصل صحيح يدلّ على **تفتُّح في شيءٍ**، ومنه الفَوَه: **خروج الثَّنايا العُليا وطُولُها**.
- الجذر (قوم) (المقاييس: 43/5): أصلان صحيحان يدلّ أحدهما على **جماعة ناس**، والآخر على **انتصابٍ أو عَزْم**، ومنه القَوَام، أي: **الطول الحسن**.

- **حقل دلالة التجمع:**

ويلحظ فيها اختلاف النوع، فقد يكون عامّاً، وقد يكون في غير سبيل رشد، وقد ينتج عنه صوت، أو غير ذلك.

- الجذر (ثول) (المقاييس: 396/1): كلمة واحدة تدلّ على **الاضطراب**، ومنه: تَثَوَّلَ القومُ على فُلان، إذا **تجمَّعوا عليه**.
- الجذر (دوي) (المقاييس: 309/2): تتقارب أصوله ولا يكاد شيء منه ينقاس، ومنه الدَويُّ دَوِيُّ النحل، وهو **ما يُسمَعُ منه، إذا تَجمَّع**، فيلحظ هنا أن هذا الصوت لا يمكن أن يصدر من مفردٍ بقطع النظر عن نوعه بل من جماعة.
- الجذر (غوى) (المقاييس: 399/4): أصلان: أحدهما يدلّ على خلاف الرشد وإظلام الأمر، والآخر يدلّ على فسادٍ في شيء، ومنه: التَّغاوي: **التجمُّع** ولا يكون ذلك في سبيل رُشد.
- الجذر (قور) (المقاييس: 39/5): أصل صحيح يدلّ على **استدارةٍ في شيء**، ومنه: اقورَّ الجلدُ: تَشَانَّ، وهو من الباب؛ **لأنه يتجمع ويدور بعضه على بعض**.
- الجذر (كول) (المقاييس: 148/5): كلمة، لم يذكر لها دلالة عامة، ومنه: تكَوَّلَ القوم على فلانٍ، إذا **تجمَّعوا** عليه.

- **حقل دلالة القوة:**

وتُلحَظ فيها دلالة القوة في الغلبة، والجارحة، والقَسَم.

- الجذر (ريح) (المقاييس: 464/2): لم يُقَيَّد بوصف وأصله الراء والواو والحاء، ومنه (الرِّيح): **الغَلَبة والقُوّة**.
- الجذر (يد) (المقاييس: 151/6): أصل، ومنه **(اليد) للإنسان وغيره**، ويستعار في المِنَّة، ومنه اليَد: **القُوَّة**.
- الجذر (يمن) (المقاييس: 158/6): كلمات من قياس واحد، ولم يذكر له دلالة عامة، ومنه (اليمين): **القُوَّة**.

- **حقل دلالة المرض:**

تتنوع دلالة المرض، فيكون المرض عاماً كالداء، وقد يكون خاصاً بالذي يتكرر، أو يرجع ثانية بعد البرء كالانتكاس فضلاً عن المستمر كالوصَب.

- الجذر (دوي) (المقاييس: 309/2): تتقارب أصوله ولا يكاد شيء منه ينقاس، ومنه (الداءُ) **من المرض**.
- الجذر (هيض) (المقاييس: 24/6): كلمة واحدة تدلّ على **كَسر شيء** وما أشبَهَه، ومنه (هِيضَ الإنسان): **نُكِسَ في مرضه بعد البُرْء**.
- الجذر (وصب) (المقاييس: 117/6): كلمة تدلّ على **دَوام شيء**، ومنه (الوَصَب): **المرض المُلازم الدَّائم**.

- **حقل دلالة اللون:**
  - الجذر (بوص) (المقاييس: 317/1): أصلان: يدلّ أحدهما على شيء من الآراب [1]، والآخر على شيء من السَّبْق، ومنه (البُوصُ): **اللون**.
  - الجذر (جون) (المقاييس: 496/1): أصل واحد، ومنه (الجَوْن): اسم يقع على الأسود والأبيض زعم النحويون أنه مُعرَّب، وانَّه **اللون** الذي يقوله الفُرْس: "الكونة" أي: لون الشيء.
  - الجذر (قنا) (المقاييس: 29/5): أصلان: يدلّ أحدهما على ملازمة ومخالطة والآخر على ارتفاع في شيء، ومنه: (قاناه)، إذا خالَطَه، كاللَّون يُقانِي لوناً آخر لون، وهي سَحنة الشيء.
- **حقل دلالة الحركة والاضطراب:**

الفرق بين الاضطراب والحركة: أنّ الاضطراب حركات متوالية في جهتين مختلفتين، وهو افتعال من ضرب يقال: اضطرب الشيء كأن بعضه يضرب بعضاً فيتمخض، ولا يكون الاضطراب إلّا مكروهاً فيما هو حقيقة فيه أو غير حقيقة، فيقال: اضطربت السفينة، واضطرب حال زيد، واضطرب الثوب، وكلّ ذلك مكروه، وليس الحركة كذلك[2]، ويلحظ في دلالة الحركة العموم، كما يلحظ الخصوص في السرعة أو القلة، والتصنيف الآتي يوضح ذلك:

  - الجذر (هيش) (المقاييس: 24/6): لم يُقيَّد بوصف، وليس له دلالة عامة، ومنه (الهَيْش) **الحركة**.
  - الجذر (ولذ) (المقاييس: 143/6): لم يُقيَّد بوصف، وليس له دلالة عامة، ومنه: الوَلْذ: **سرعة في المَشْي والحركة**.
  - الجذر (وهن) (المقاييس: 149/6): كلمتان: تدلّ الأولى على ضَعف، والثانية تدلّ على زمان، ومنه: الوَهْنانة: المرأة **القليلة الحركة**.
- **حقل دلالة الميل:**

ويلحظ التنوع في الميل بين سبب ونوع في الجذور الآتية:

  - الجذر (رود) (المقاييس: 457/2): لم يُقَيَّد بوصف ومعظم بابه يدلّ على **مجيء وذهابٍ من انطلاق في جهة واحدة**، ومنه (المِرْود): **المِيل**
  - الجذر (ضوع) (المقاييس: 377/3): كلمة واحدة تتفرع تدلّ على **التحريك والإزعاج**، ومنه، ضاعَت الرِّيح الغُصنَ: **ميَّلَته**
  - الجذر (وكع) (المقاييس: 139/6): كلمتان: تدلّ إحداهما على قوة، والأخرى نوع من الضَّرب، ومنه الوَكَع في الإماء: هو **مَيَلان** في صدر القَدَم نحو الخِنْصر.

الخلاصة

تقع الألفاظ العربية في حقول دلالية معينة أطلق عليها ابن فارس مصطلح الأصل، وقد يكون لبعض منها أكثر من معنى، ففي معجمه أكثر من مصطلح ابتداء بالأُصَيْل، ومرورا بالأصل والأصلين والأكثر من ذلك، وانتهاء بما لم يوصف بشيء أصلا.

ويمكن أن يكون للعديد من الجذور اللغوية المعنى العام نفسه، بيد أن الهالة الدلالية المتكونة لكل جذر تعطينا فكرة واضحة عن الكثير من الفروق الهامشية بينها وإن اشتملت على المعنى العام نفسه، وبذا يبدو مصطلح الترادف بمعنى المطابقة غير دقيق، وقد تبين لنا من خلال البحث أن هناك العديد من الألفاظ المشتقة من جذور معينة تحمل في طياتها معاني تختلف عن المعنى الأصلي الموضوع لها ربما لانتقال المعنى للمجاز أو لكثرة الاستعمال.

(1) - الهمزة والراء والباء لها أربعةُ أصولٍ إليها ترجع الفروع: وهي: (الحاجة، والعقل، والنَّصيب، والعَقْد) مقاييس اللغة: ج89/1.
(2) - الفروق اللغوية/ 147.

المصادر

1) الأصول العربية لنظرية الحقول الدلالية: خديجة المغربية، منتديات رواء الأدب، تاريخ التسجيل2012م، الموقع الإليكتروني:

http،:www.ruowaa.com،vb3،showthread.php?t=40608

2) التحليل الدلالي إجراءاته ومناهجه: د.كريم زكي حسام الدين، نسخة إلكترونية، من موقع كتب عربية. http: //www.archive.org/download/tahl...ay_12/pdf1.pdf

3) تطور البحث الدلالي دراسة في النقد البلاغي واللغوي: محمد حسين علي الصغير، ط1، دار الكتب العلمية – بغداد، مطبعة العاني– بغداد، 1408هـ– 1988م.

4) علم الدلالة (علم المعنى): محمد علي الخولي، (د.ط)، دار الفلاح – الأردن، 2001م.

5) علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي: منقور عبد الجليل، اتحاد كتاب العرب – دمشق،2001م، موقع اتحاد الكتّاب العرب على شبكة الإنترنيت http:،www.awu-dam.org.

6) علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية: فريد عوض حيدر، (د.ط)، مكتبة الآداب – القاهرة، 1426هـ – 2005م.

7) علم الدلالة: أحمد مختار عمر، ط1، مكتبة دار العروبة . الكويت، 1982م.

8) عناية أحمد بن فارس بالدلالة المحورية في (معجم مقاييس اللغة): عبد الكاظم الياسري، حيدر جبار عيدان، بحث منشور في مجلة آداب الكوفة، جمهورية العراق، السنة الأولى، العدد الثاني، حزيران 2008م.

9) الفروق اللغوية: أبو هلال العسكري (ت 395هـ)، المحقق: محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة – القاهرة، 1418هـ– 1997م.

10) اللسانيات واللغة العربية: عبد القادر الفاسي الفهري، (د.ط)، دار توبقال للنشر، بغداد، (د.ت).

11) اللغة العربية معناها ومبناها: تمام حسّان، (د.ط)، دار الثقافة – الدار البيضاء، 1994م.

12) مباحث في علم اللغة واللسانيات: د. رشيد عبد الرحمن العبيدي، ط1، دار الشؤون الثقافية العامة – بغداد، 2002م.

13) مقاييس اللغة: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت: 395هـ)، تحقيق وضبط: عبدالسلام محمد هارون، (د.ط)، دار الفكر– دمشق، 1399هـ – 1979م.

14) نظرية الحقول الدلالية – الموقع الإليكتروني:

https//:www.google.iq/url?sa=t&rct=j&q&=esrc=s&source=web&cd=&1cad=rja&uact=&8ved=0CCEQFjAA&url=http3%A2%F2%Fwww.angelfire.com2%Ftx2%4Flisan2%Flex_zam2%Fdilalahessays2%Ffields.doc&ei=HY5nVamoL8GAULlg9gF&usg=AFQjCNEnhqyqWO6SJHhN9nLFPk90zAmAkQ&bvm=bv.93990622,d.bGg

15) نظرية الحقول الدلالية دراسة تطبيقية في المخصص لابن سِيْدَه: رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في اللغة، إعداد الباحثة: هيفاء عبد الحميد كلنتن، إشراف د. مصطفى عبد الحفيظ سالم، جامعة أم القرى السعودية، 1422هـ – 2001م.